



تأتيكم إصداراتنا هذه ونفحات الشهر الكريم تعبق المكان .. شهر رمضان المعظم .. شهر الخير والمركة .. والتوبة والغفران .. شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار . وندعو الله بمناسبة هذا الشهر المبارك ، أن يتعكم بالصحة والعافية وأن يجعلنا من عتقاء النار في هذا الشهر المبارك وأن تسكن الطمأنينة والسكينة جميع أنحاء البلاد وأن يرد الله كيد الأعداء والمترصين .. وتنعم بلادنا ببيئة سليمة معافاة .. تظللها الخضرة الوارفة ويزدهر بين ربوعها السلام والاستقرار والوحدة والرخاء .

نظل عليكم " النشرة الخضراء " هذا الشهر وقد حرصنا أن تكون موضوعاتها متنوعة ومنجدة ونأمل أن نال رضائكم .. ونطمح دائماً في آرائكم ومقترحاتكم وملاحظاتكم التي نجد منا كل العناية والاهتمام والتقدير من أجل الارتقاء بإصدارتنا وتطويرها . وفي هذا الصدد يطيب لنا أن نشكر كل الذين خاطبونا مشيدين أو معلفين على النشرة الخضراء كما نحب أن نطمئن الأخوة الزملاء بأننا نعمل على إصدار النشرة باللغة الإنجليزية أيضاً وربما يرى هذا الجهد النور في غضون الأشهر القادمة .

ودمتهم ...

كلمة العدد



سد مروى

مشروع سد مروى هو مشروع طاقة مائية متعددة الأغراض ، يهدف في الأساس لتوليد الطاقة الكهرومائية ويقع السد عند الشلال الرابع على نهر النيل في مروى. وقد أجزت دراسات متعددة حول المشروع قبل عدة عقود، وكانت أكثر هذه الدراسات حداثة هي الدراسة التي أجرتها شركة مونينكو، أفرا Monenco-Agra الكندية في عام ١٩٩٣م ثم الدراسة التي أعدها معهد هايدروبرجكت في سبتمبر ١٩٩٩م. ويهدف المشروع إلى إنتاج الطاقة الكهربائية (والقدرة بـ ١٢٥٠ ميغاواط) لمقابلة الطلب المتزايد عليها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و توفير مصدر طاقة رخيص نسبياً لتحسين الزراعة الريفية في كل البلاد واستخدام الطاقة الكهربائية لإستغلال المياه الجوفية للتوسع في الزراعة وإنشاء مشاريع صناعية وصناعات غذائية ومشاريع تعدين تعتمد على الكهرباء كمصدر أساسي للطاقة وإدخال صناعات الأسماك في بحيرة المشروع وحماية مناطق المجاري الدنيا من الفيضانات المدمرة .

هذا بالإضافة إلى تحسين الملاحة النهرية و تحسين مستوى العيشة بالنسبة للسكان في منطقة المشروع بخلق إستثمارات وفرص عمل



جديدة وتخفيف العبء على الخزانات القائمة خاصة فيما يتعلق بالتضارب بين إستخدام المياه في الري وإنتاج الطاقة .

يقع السد على بعد حوالي ٣٥٠ كيلومتر شمال الخرطوم (خط مباشر) . و ٤٥٠ كيلو متر بالطريق البري من الخرطوم و الذي يتعرج غرباً في اتجاه الدبة - دنقلا ثم يتجه شرقاً مروراً بمدينة مروى .

بعد موقع السد حوالي ١٠٠ كلم غرب مدينة بور تسودان و ٤٤ كلم شمال مدينة مروى . و ١٧ كلم من مدينة كريمة .

ويمكن تحديد الموقع جغرافياً بخط طول ٣٢ شرقاً وعرض ١٩ شمالاً . يقطع محور السد جزيرة مروى- يكسر الميم وسكون الرء- (Merowe Island) من الغرب للشرق . شمال جزيرة الحامداب . يتمركز السد في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد النوبة في صحراء بيوضة في منطقة منبسطة تتكون بصورة رئيسية من الجرانيت والحمم . الجدير بالذكر إن نسبة تنفيذ الأعمال الخرسانية في سد مروى قد بلغت ٩٦٪ ومتبقى منها ٤٪ يجري فيها العمل الآن على قدم وساق . ومن المتوقع أن تصل أولى بشائر الطاقة الكهربائية بنهاية هذا العام .



ولكن المحقول مهددة أيضا بالبووار وعدم القدرة على زراعتها. فرؤساء العمال يموتون بكثرة دون ان ينقلوا خبراتهم للأجيال الجديدة. وهناك أجيال من المزارعين غير مدربة ودون خبرة وقدرة على ممارسة الزراعة. كما أن قطع أشجار الغابات بكثرة لإستخدامها في الوقود يهدد بتدمير الكثير من النباتات والأعشاب الطبية التي يعتمد عليها الأهالي في التداوي. فمرضى الإسهال على سبيل المثال وهو أحد الأعراض البارزة لمرض الإيدز لن يجدوا له دواء طبيعيا في المستقبل القريب كما أن موت العائل الأساسي للعديد من الأسر يدفع بها إلى هاوية الفقر حتى أن البعض منها لا يجد أمامه غير أكل الخشخاش. من أجل ذلك فإن العديد من المشروعات التي تشهدها إفريقيا الآن هدفها مقاومة المرض من أجل الحفاظ على البيئة ومحاربة المزيد من الفقر.

الأيديز يدمر البيئة

يتحدث العلماء عن سبب آخر يضاف إلى أسباب الفقر في القارة الإفريقية قبالإضافة إلى الجفاف والفيضانات والحروب الأهلية هناك مرض الأيدز وهو لا يقضى على أعداد كبيرة من سكان إفريقيا جنوب الصحراء فحسب ولكنه يقضى على مواردها الطبيعية أيضا فالإقتصاد الأساسى لهذه القارة يعتمد على الزراعة وهي زراعة في معظم البلدان بدائية وقائمة على الجهد البشرى دون مساعدة من الماكينات أو التكنولوجيا المتقدمة. لذا فإن مرض الأيدز يهدد هذه العمالة البشرية بالضعف والخوار وموت أعداد كبيرة منها. وقد أصبحت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية تخلو تدريجيا من العاملين بها. وقد إكتشف الباحثون في مالايوي وهي إحدى الدول الإفريقية التي ينتشر فيها هذا المرض أنها تجهز في كل عام حوالى ١٠٠ الف كفن لدفن الموتى من الأيدز فقط.



وتنحصر المعوقات التي تواجه المشروع في قلة المعلومات والبيانات اللازمة لتصميم مشاريع حصاد المياه بالإضافة الى إنعدام الدراسات الفنية للمشروعات .

وتنوى وحدة مشروع حصاد المياه بوزارة الري إعداد خريطة مائية شاملة للسودان وتوقيع كافة مشاريع حصاد المياه القائمة والمقترحة على الخريطة وتوقيع كافة محطات الرصد الهيدرولوجية والمنشآت الحيوية من طرق وسكك حديدية وجميع المعلومات المترولوجية والجيولوجية التي يتم على اساسها التخطيط السليم برؤية متكاملة بالاضافة الى تحديد التفانة المناسبة للمشروع وتبادل المعلومات بين كافة المستفيدين .

حصاد المياه

حصاد المياه هو الاجراءات الفنية والهندسية والعملية التي يجب أن يلجأ اليها بهدف جمع مياه الامطار او تحويل المياه الناتجة من الجريان السطحي فوق الارض أو الأودية والخيران بإحدى الطرق المناسبة (مثل الحفائر والسدود الصغيرة) للإستفادة القصوى من المياه .

يهدف مشروع حصاد المياه الذي تنفذه وزارة الري والموارد المائية إلى توفير المياه للشرب والزراعة والرعى بزيادة الموارد المائية وتغذية المياه الجوفية . وكذلك تحقيق الأمن الغذائى من خلال الإكتفاء الذاتى ثم الاستقرار من خلال تنمية واصلاح المراعى بالإضافة الى درء المخاطر البيئية واخيرا رفع المستوى المعيشى بزيادة دخل الفرد لتقليل الهجرة إلى المدن . كما يهدف المشروع أيضاً إلى توفير قاعدة معلومات لكل السودان حتى تستفيد منها الولايات في وضع خططها التنموية وتحسين التصميمات الهندسية الخاصة بالمنشآت الهيدرولوجية .

قانون حماية البيئة بولاية الخرطوم

أجاز المجلس التشريعي لولاية الخرطوم في جلسته الطارئة التي عقدت في ٢٠ أغسطس / ٢٠٠٨م قانون حماية البيئة بولاية الخرطوم لسنة ٢٠٠٨م في مرحلة القراءة الثالثة .

وقد حدد القانون إجراءات صارمة ضد كل من يخالف مواد . هذا وقد حظر القانون علي جميع الأشخاص والمنشآت سواء كانت تجارية أو صناعية أو سياحية أو خدمية ومحطات توليد الكهرباء الحرارية ومركبات النقل النهري الخاصة والعامّة تصريف أو إلقاء أي مواد أو نفايات أو سوائل «غير معالجة وفقاً للمواصفات والمعايير العلمية» في مياه الأنهار حدث تلوّناً في مياه النيل أو قتل الأحياء المائية فيه .
ويعد ذلك انتصاراً للبيئة ولصحة مواطني ولاية الخرطوم .

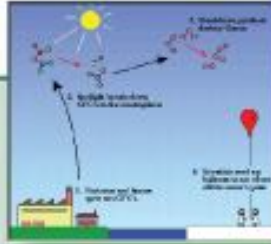
إختبار السودان مثلاً لأفريقيا

تمت إعادة إختيار السودان لمنصب نائب رئيس مجموعة العمل الثالثة بالهيئة الحكومية الدولية لتغيير المناخ مثلاً للقارة الأفريقية في شخص إسماعيل الجزولي مستشار البيئة والطاقة بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية لفترة ست سنوات قادمة .
وتختص اللجنة بخفض الإنبعاثات ويذكر أن اللجنة قد نالت جائزة نوبل للسلام مناصفة بينها وبين نائب الرئيس الأمريكي السابق السناتور آل غور .



مؤتمرات

ينعقد بمدينة أنتاناناريفو بمدغشقر خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ سبتمبر ٢٠٠٨ الاجتماع الرابع للدول الأطراف في الإتفاقية الإفريقية الأوروبية الآسيوية لحفظ الطيور المائية المهاجرة . المدير بالذكر أن هذه الإتفاقية دخلت حيز النفاذ في الأول من نوفمبر للعام ١٩٩٩م .



مصطلح بيئي

المواد المستنفدة للأوزون

Ozone Depleting Substances (ODS)
المواد المستنفدة للأوزون (هي تلك المواد التي تستنفد طبقة الأوزون وتستخدم على نطاق واسع في التلاجات ومكيفات الهواء وأجهزة إطفاء الحرائق . في التنظيف الجاف . كما المذيبات لتنظيف المعدات الإلكترونية.

وهي تشمل :

مركبات الكلوروفلوروكربون
الهالونات

رابع كلوريد الكربون . و كلوروفورم الميثيل
Hydrobromofluorocarbons (hbfc)
مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية
بروميد الميثيل
برومو كلورو الميثان



الاتفاقية العالمية للتجارة في Convention on International Trade in Endangered
الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض Species of Wild Fauna and Flora (CITES)

اتفاقيات

تاريخ الاعتماد : ٥ يوليو ١٩٧٣ (تعديل ٢٢ يونيو ١٩٧٩ و ٣ ابريل ١٩٨٣)

مكان الاعتماد: واشنطن والتعديل بون وغابرون

تهدف هذه الاتفاقية إلى تنظيم العمليات التجارية الدولية وحركة نقل وحيازة الأنواع المعرضة للخطر من الحيوانات والنباتات البرية. بالإضافة إلى حماية الأنواع النباتية والحيوانية وذلك لأنها جزء من الحياة الطبيعية غير القابلة للإحلال في حالة انقراضها وأخيراً التوعية بالأهمية المتزايدة للحيوانات والنباتات البرية وذلك من الناحية الثقافية، العلمية الاقتصادية والمستقبلية وقد صار السودان طرفاً في هذه الاتفاقية في عام ١٩٨٢م .





الاعاصير والعواصف المدارية

نشاهد أحياناً على شاشة التلفزيون التدمير والخراب الذي تخلفه بعض الأحوال الجوية العنيفة (الأعاصير) في العديد من مناطق العالم مثل إعصار غوستاف الذي يجتاح الشواطئ الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية هذه الأيام . وهو الإعصار الثالث من حيث العدد في موسم الأعاصير الإستوائية للعام ٢٠٠٨م وقد تشكل هذا الإعصار صباح يوم ٢٥ أغسطس على مسافة ٤٢٠ كلم جنوب شرق هايتي وسرعان ما ارتقى إلى عاصفة إستوائية مع حلول مساء اليوم نفسه لينحول إلى إعصار مع صباح اليوم التالي . وتسبب إعصار غوستاف حتى صباح ١ سبتمبر في مقتل ٩٦ شخصاً في كل من هايتي . الدومنيكان . جامايكا والولايات المتحدة .

والاعاصير هي عواصف تتكون في المحيطات الواقعة في المناطق المدارية من سطح الأرض . ويسمى الإعصار الذي يتكون في المحيط الهادئ والذي يضرب مناطق جنوب شرق آسيا Typhoon والذي يتكون في المحيط الأطلسي ويضرب الولايات المتحدة الأمريكية Hurricane .

وأعاصير المحيط الأطلسي هي منخفضات جوية عميقة تتكون على السواحل الأفريقية الإستوائية من المحيط وتحرك إلى الغرب لتصل إلى الشواطئ الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية وتسير إما شمالاً بحاذة الساحل أو تعبر غرباً نحو الولايات الجنوبية أو المكسيك . ويبلغ قطر الإعصار عدة مئات من الكيلومترات وينتقل بسرعة لا تزيد عن ٣٠ كيلومتراً في الساعة . وعين الإعصار (أو مركزه) هي منطقة هائلة لا يتجاوز قطرها عدة كيلومترات تحيط بها دائرة نشاط الإعصار وهي منطقة تمتد عشرات الكيلومترات للخارج تلتد في سمانها غيوم كثيفة وسميكة مشبعة بخار الماء وتهطل

منها أمطار غزيرة متواصلة (قد تزيد عن خمسمائة ملمبتر) مصحوبة بالبرق والرعد وتزجر فيها رياحا عاتية قد تزيد سرعتها عن ثلاثمائة كيلومتر في الساعة .

وتؤدي الرياح القوية إلى هيجان البحر وتلاطم الأمواج العالية التي قد يصل ارتفاعها ستة أمتار فتهدم المنازل وتدمر المنشآت وتقلع الأشجار وأعمدة الهاتف والكهرباء وتفلت الناس وتعطل الحياة . وتضعف قوة التدمير للإعصار كلما إبتعدنا عن مركزه . ويستمد الإعصار طاقته من الشمس حيث تسقط أشعتها القصيرة التي على سطح البحر فتسخن الماء ويتبخر (ينحول إلى بخار) ويرتفع إلى الأعلى فيبرد ويتكاثف محملاً الطاقة الحرارية (الكامنة) التي تحول إلى طاقة حركية تدبر الإعصار . لذا تخف حدة الإعصار وقوة تدميره إذا إجه نحو اليابسة بينما يصبح أكثر عنفاً إذا بقي مساره قريباً من البحر . وتبلغ فترة حياة الإعصار حوالي ثلاثة أسابيع ويموت بعيداً آلاف الكيلومترات عن موطن ولادته .

ولسهولة التعرف عليها ومتابعتها يطلق العلماء على الأعاصير أسماء علم . والأسماء عبارة عن قوائم معدة سلفاً ومرتبطة أبجدياً (باللغة الإنجليزية) لأسماء ذكور وإناث بالتناوب . وعند تشكل الإعصار يتم تسميته حسب الدور ويبقى هذا الاسم معه حتى يتلاشى وهكذا . وحتوي القائمة حوالي مائة وستون اسماً وعند نفاذ توزيع الأسماء تكرر التسمية من نفس القائمة .



مناسبة بيئية

العيد القومي للشجرة

تم الإحتفال بعيد الشجرة القومي رقم ٤٥ بمدينة الجنية عاصمة ولاية غرب دارفور حيث نالت الولاية درع رئاسة الجمهورية للغابات لهذا العام. وذلك بفضل تدمير وتطوير مشاتل الجنية. فلول زالنجي وقارسيا وزيادة إنتاجها إلى جانب إنشاء مشاتل جديدة في كل من مكجر أم دخ. ببضه. هببلا مورني وترتي وذلك بسعة إنتاجية بلغت ستة ملايين شتلة رغم المعوقات المتمثلة في الظروف الأمنية. إلى جانب ذلك قررت الولاية على المستوى الحكومي والمجلس التشريعي والمجليات بمنع وحظر قطع الأشجار للحفاظ على الغطاء الغابي ومكافحة التصحر.

* المادة المنشورة والآراء الواردة في هذه الشرة لا تعبر بالضرورة عن الرأي الرسمي لوزارة الخارجية السودانية